



Original article

Validation of the Factor Structure of the Islamic Educational Thought Scale Using EFA and CFA among Middle School Students



Nazanin Muhiyadin Maroof¹, Mohamed Khaled Mustafa², Ezzeddine Ahmed Aziz³

Islamic Studies Department, College of Islamic Sciences, Salahaddin University –

Erbil¹⁻², Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, Salah Al-Din³

ABSTRACT

The research tried to evaluate the factor structure of the Islamic Educational Thought Scale in order to validate its suitability in evaluating concepts related to Islamic education. IT aims to transform the basic principles of Islamic education into measurable indicators, in a way that contributes to enhancing the accuracy of educational practice and providing quantitative tools to follow up their impact within educational institutions. The research aims to validate the working framework of the Islamic Educational Thought Scale. The research aimed to identify the factor structure of the Islamic Educational Thought Scale using both (EFA) and (CFA). IT showed that the scale reflects the basic dimensions of Islamic educational thought, with a strong correlation between its elements and their supposed dimensions. The results further validate the scale's applicability for future research, thereby increasing its reliability and contributing.

**Correspondence author:*

nazanin.maaroof@su.edu.krd

mohammed.mustafa@su.edu.krd

izzaddin.aziz@su.edu.krd

Received: 23 May 2026

Accepted: 16 June 2026

Published: 01 August 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.2022>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license

(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Maroof, N. M., & Mustafa, M. K. (2026). Validation of the Factor Structure of the Islamic Educational Thought Scale Using EFA and CFA among Middle School Students. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt1).

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.2022>

Keywords: Working Structure, Exploratory Factor Analysis, confirmative Factor Analysis

التحقق من البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي باستخدام التحليل العامل الاستكشافي والتحليل العامل التوكيدي لدى طلبة المدارس الإعدادية

م.م. نازنين محي الدين معروف¹، أ.م.د. محمد خالد مصطفى²، أ.م.د. عز الدين احمد عزيز³

قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية¹⁻²، قسم الارشاد النفسي والتربوي،

كلية التربية، جامعة صلاح الدين- أربيل³

المستخلص

حاول البحث تحليل البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي لغرض التحقق من مدى ملائمة صلاحيته في قياس المفاهيم المتعلقة بالفكر التربوي الإسلامي، ويهدف البحث الحالي إلى تحويل المبادئ الأساسية للتربية الإسلامية إلى مؤشرات قابلة للقياس، بما يساهم في تعزيز دقة الممارسة التربوية وتوفير أدوات كمية لمتابعة أثرها داخل المؤسسات التعليمية، وتسعى إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي، وتضمن تحقيق المقاصد العلمية في هذا المجال. هدف البحث إلى التعرف على البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي باستخدام كل من التحليل العامل الاستكشافي والتحليل العامل التوكيدي، وأظهرت نتائج التحليل العامل إلى أن المقياس يعكس الأبعاد الأساسية للفكر التربوي الإسلامي، مع ارتباط قوي بين عناصره وأبعادها المفترضة، وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسات المستقبلية، مما يعزز موثوقيته.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، التحليل العامل الاستكشافي، التحليل العامل التوكيدي.

المقدمة:

يشكل التصور التربوي الإسلامي أحد المرتكزات المهمة في بناء المنظومة التربوية، لما يتضمنه من أبعاد قيمية ومعرفية تساهم في إعداد فرد متوازن (الاهواني، 2023). وفي ضوء الحاجة إلى أدوات قياس علمية دقيقة، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة أربيل باستخدام التحليل العامل الاستكشافي (EFA) والتحليل العامل التوكيدي (CFA) كما سعت إلى التحقق من صدق المقياس وثباته، بما يضمن إمكانية استخدامه في الدراسات المستقبلية والتطبيقات التربوية.

أولاً. مشكلة البحث

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وما رافقها من تنامي النزعة المادية وتراجع بعض القيم الأخلاقية، برزت الحاجة إلى تعزيز دور التربية في تحقيق التوازن بين البناء العلمي والقيمي للمتعلمين. ومن هنا تبرز أهمية الفكر التربوي الإسلامي بوصفه إطاراً يجمع بين الجوانب المعرفية والروحية والسلوكية، مما يستدعي تطوير أدوات علمية مقننة لقياس مفاهيمه ومؤشراته بصورة موضوعية (إسماعيل، 2025، ص. 697). ولهذا تناولت الدراسة بناء وتقنين مقياس للفكر التربوي الإسلامي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أربيل، بهدف التحقق من صلاحيته في قياس المفاهيم التربوية الإسلامية. وتشير إلى نقص الأدوات المعيارية في هذا المجال مقابل هيمنة الطابع النظري، مما يستدعي تحويل مبادئ التربية الإسلامية إلى مؤشرات قابلة

للقياس تدعم التشخيص التربوي (النحلاوي، 2010؛ قطب، 1978). وتؤكد أعمال تأسيسية في فلسفة التربية الإسلامية الحاجة إلى تحويل المبادئ الكلية (مقاصد العلم، التزكية، بنية المعرفة) إلى مؤشرات قابلة للقياس لضمان صلاحية الممارسة التربوية (al-Attas, 1980; Halstead, 1995) كما تُظهر وثائق المنهاج العراقي إطاراً عاماً للمواد ذات الصلة بالتربية الدينية، ما يستدعي تطوير أدوات محكمة تسمح بالتشخيص الكمي وتتبع الأثر داخل المدرسة الإعدادية (UNESCO, 2012)، ومنهجياً، يتطلب بناء أداة موثوقة للاستعمال (EFA) و (CFA) مع التحقق من الصدق والثبات، واختبار مساواة القياس قبل إجراء المقارنات لضمان دقة وعدالة النتائج (Worthington & Whittaker, 2006, p. 231). تؤكد المعايير ضرورة التحقق من الصدق بأنواعه والثبات وملاءمة الأداة للفئة المستهدفة، مع اختبار مساواة القياس قبل إجراء المقارنات لضمان دقتها وعدالتها (AERA, APA, & NCME, 2014).

ثانياً. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في التحقق من البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، لما لذلك من دور في تحسين دقة وموثوقية أدوات القياس التربوي. إذ يسهم تحديد البنية العاملية في التأكد من أن المقياس يعكس أبعاد الفكر التربوي الإسلامي بصورة صحيحة، ويعزز تفسير النتائج وتطوير الأداة بما يتلاءم مع المستجدات التربوية، كما يحقق اتساقها مع الأطر النظرية المعتمدة، مما يعزز صلاحية استخدامها في الدراسات المستقبلية ويزيد من إمكانية الاعتماد على نتائجها في تفسير الظواهر التربوية، بما يدعم الباحثين في دراسة الفكر التربوي الإسلامي بصورة أكثر دقة وموضوعية. كذلك، يسهم التحقق من البنية العاملية للمقياس في تعزيز جودة البحوث العلمية.

ثالثاً. هدف البحث

هدف الباحثون في بحثهم الحالي إلى التعرف على:

- البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي من خلال تحليل عناصره المختلفة باستخدام تقنيتي التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) والتحليل العاملي التأكيد (CFA).

رابعاً. حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على الفكر التربوي الإسلامي كما تم تحديده في المقياس الذي بُني استناداً إلى الأدبيات التربوية الإسلامية حيث يركز على البنية الفكرية التربوية من منظور تربوي-سيكومتري.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على بعض طلبة المدارس الإعدادية في محافظة أربيل للصف العاشر والحادي عشر الإعدادي.
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق البحث في المدارس الإعدادية الحكومي الواقعة ضمن محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق.
- **الحدود الزمانية:** أُجري البحث خلال العام الدراسي (2024 - 2025).

خامساً. تحديد المصطلحات

- الفكر التربوي الإسلامي

عرفه إسماعيل (2006) بأنها: "مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين، وتتصل اتصالاً مباشراً بالقضايا والمفاهيم والمشكلات التربوية." (إسماعيل، 2006، ص. 37).

عرفها عبد القادر (2020) بأنها: "عبارة عن نظرة شمولية لعلماء الإسلام في نظرهم إلى قضايا التربية من وجهة نظر الإسلام تنظيراً وتطبيقاً" (عبد القادر، 2020، ص. 60).

الفصل الأول. الإطار النظري

1. أهمية الفكر التربوي الإسلامي في التعليم

تُعتبر الأهمية الجوهرية للفكر التربوي الإسلامي في الإسهام في تحسين وتطوير منظومة التعليم من أهم الاعتبارات التي تبرز مدى تفاعل المبادئ التربوية مع القيم الدينية، حيث يُعد هذا الفكر بمثابة الأساس الذي يرتكز عليه تصميم السياسات التعليمية وتوجيه البرامج التعليمية وفقاً لمبادئ العدالة، والرحمة، والتكافل، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتعزيز روح المواطنة والمسؤولية الاجتماعية (الاهواني، 2023). إن دمج القيم الإسلامية في فلسفة التعليم يُسهم في بناء شخصيات متوازنة وقادرة على التعامل مع تحديات العصر بشكل متوافق مع مبادئ الدين، مما يؤدي إلى تربية جيل يُؤمن بقيمه، ويُسهم بفاعلية في تنمية مجتمعه وأنفسه. بالإضافة إلى ذلك، يحقق الفكر التربوي الإسلامي توازناً بين الجوانب العلمية والروحية، الأمر الذي يُعزز من كفاءة الطلاب في مختلف المجالات، ويدعم تكيفهم مع المستجدات العالمية بأسلوب يتماشى مع المبادئ الإسلامية الأصيلة (جابر و عبد النبي، 2022)، فاعتماده في العملية التعليمية يُمكن من خلق بيئة تربوية محفزة على التفكير النقدي، والاستبصار، وإدارة الذات، ويجعل من العملية التعليمية وسيلة لتحقيق الأهداف الشاملة للمجتمع الإسلامي وتكوينه على أساس من القيم الأصيلة، الأمر الذي يُبرز أهمية تكريس الفكر التربوي الإسلامي كعنصر أساسي في بناء منظومة تعليمية فاعلة ومتكاملة وحديثة تتوافق مع متطلبات العصر وثوابت الدين الحنيف.

2. دراسات سابقة حول الفكر التربوي الإسلامي

أ. دراسة صالح حميد العلي (2014):

تطرقت الدراسة إلى مجال أصول التدريس بما يتضمن من طرائق ومبادئ وأهداف ووسائل في عمليتي التعليم والتعلم، كما أبرزت الدراسة اسهامات علماء المسلمين في هذا المجال، تناولهم الأهداف السلوكية ومستوياتها المختلفة، والوسائل التعليمية، ومدخلات ومخرجات النظام التربوي، وكفايات المعلم التربوية، فضلاً عن طرائق التدريس المعتمدة في عصرهم وقضايا تربوية أخرى مرتبطة بالتعليم. وهدفت الدراسة إلى إبراز جهود المسلمين في مجال التدريس وبيان العوامل والطرائق والمبادئ المؤثرة في التعلم، وكذلك توزيع المعارف الشرعية والفلسفية واللغوية لهؤلاء العلماء في صياغة قواعد تربوية، وهدفت الدراسة أيضاً إلى بيان معالم الفكر التربوي الإسلامي ومقارنته بالاتجاهات التربوية الحديثة.

اقتصر حدود البحث على إبراز إسهامات مجموعة من علماء المسلمين البارزين في التربية والتعليم، مثل ابن سحنون، القابسي، مسكويه، الماوردي، الغزالي، الزرنوجي، ابن رشد، النووي، وابن جماعة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي في استقراء الأفكار التربوية عند علماء المسلمين ومقارنتها بالمعاصر، وعلى المنهج التاريخي في عرض تراجمهم.

ب. دراسة عبد القادر الشايط (2020):

تهدف هذه الدراسة على توضيح الفكر التربوي الإسلامي وتعريف موقعه وأهدافه ووظائفه ضمن المنظومة التربوية الإسلامية. كما تستعرض مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج العملية في مجال التعليم بالبلدان الإسلامية، ما يعزز أهميتها في تطوير المنظومة التربوية الحديثة. إلى جانب ذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة تمسك الأمة الإسلامية بالقيم التربوية الأصيلة المستمدة من أصول الإسلام، مسلطة الضوء على دورها المحوري في بناء نظام تربوي متكامل.

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف التربية الإسلامية من منظور تقليدي ومعاصر، مع تحليل آراء الخبراء لتحديد نقاط القوة والضعف وإجابات أسئلة البحث.

ت. دراسة طالب صالح حسن العطاس (2022):

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الفكر التربوي المقارن وضوابطه وأهدافه وإشكالاته من منظور الفكر التربوي الإسلامي، مع عرض تطبيقاتها عند ابن تيمية كنموذج عملي. وأبرزت النتائج الفكر التربوي المقارن من حيث أهميته في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة، والاتجاهات الرئيسة للدراسات المقارنة، وبينت الضوابط والمشكلات النظرية والتطبيقية، فضلا عن توضيح كيفية تحقيقها عملياً في نموذج ابن تيمية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل بيانات الدراسة والمنهج الاستنباطي لاستنباط مميزات مفهوم الفكر التربوي المقارن وضوابطه من أصول التربية الإسلامية وأدبيات الدراسات السابقة. اقتصر حدود البحث على بيان الفكر التربوي المقارن في جانبه النظري، مع مقارنة النظريات والفلسفات التربوية المشهورة على المستوى الأعلى، فضلا عن إبراز تطبيقاته في الفكر التربوي الإسلامي عند ابن تيمية مع مراعاة البعد الغيبي.

ثالثا. إجراءات الدراسة

1. منهجية البحث وإجراءاته

تتطلب دراسة التحقق من البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي إقامة منهجية بحث دقيقة لضمان تحقيق الأهداف البحثية المرجوة. حيث يتم تحليل فقرات المقياس إلى عواملها ومجالاتها. ولهذا استخدم الباحثون المنهج الوصفي السيكميومي.

1.1 مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث طلبة المدارس الإعدادية في مدينة أربيل من الذكور والإناث، إذ بلغ عدد الذكور (8390)، في حين بلغ عدد الإناث (11143).

1.2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة أربيل، وشملت (172) طالبا و(228) طالبة، وذلك بما يضمن تمثيل مجتمع البحث بصورة مناسبة.

1.3 بناء مقياس الفكر التربوي الاسلامي

لعدم وجود مقياس مناسب لقياس الفكر التربوي الاسلامي ارتأى الباحثون الى بناء مقياس للفكر التربوي الاسلامي وذلك من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة والدراسات المتعلقة بمتغير البحث وفق الخطوات العلمية المتبعة في إعداد الأدوات السيكمترية، وذلك كما يلي:

1.3.1 البناء النظري وتحديد الأبعاد

تم الاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الفكر التربوي الإسلامي ومناسب لعينة الدراسة الحالية مثل دراسة (عبد القادر الشايط (2020))، وذلك لتحديد مفهوم الفكر التربوي الإسلامي ومجالاته، تم بناء المقياس وفق الأدبيات السابقة وتكون من 6 مجالات.

1.3.2 صياغة الفقرات الأولية للمقياس

بناء على الأبعاد المحددة، تم إعداد مقياس مكون من (82) فقرة أولية تغطي الأبعاد الستة، وتم صياغتها بأسلوب واضح، مباشر، وملئم للعينة الدراسة، مع مراعاة شروط بناء الفقرات النفسية.

1.3.3 التحكيم العلمي (صدق المحكمين)

عُرضت الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والتربية والقياس والتقويم الملحق (1)، بهدف التحقق من:

- سلامة الصياغة اللغوية
- ملائمة الفقرة للبعد النظري
- صلاحية الفقرة لقياس المتغير

وبعد مراجعة آراء الخبراء والمحكمين ليتم حذف أي فقرة من المقياس ليكون المقياس في صورته الأولية. ومن أجل بدائل الاستجابة تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" لتقدير استجابات الطلبة، وفق التدرج التالي: -
1 = لا تنطبق إطلاقاً، 2 = تنطبق قليلاً، 3 = تنطبق إلى حد ما، 4 = تنطبق كثيراً، 5 = تنطبق تماماً.

1.3.4 التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)

خضعت بيانات استبيان مكون من 82 فقرة لتحليل عاملي استكشافي على عينة الدراسة عُضت القيم المفقودة بمتوسط الفقرة للحفاظ على حجم العينة. تحققنا من ملائمة البيانات؛ إذ بلغ $KMO = 0.925$ ، وكان اختبار بارليت دالاً إحصائياً $\chi^2(780) = 26161.65$ ، وهي داله عند مستوى دلالة 0.01 ولتحديد عدد العوامل، استخدمت ثلاثة معايير: قاعدة كايزر (>1) أشارت إلى سبعة عوامل، والتحليل الموازي إلى أربعة عوامل، بينما الإطار النظري يفترض 6 مجالات؛ وبناءً عليه اعتمد نموذج ستة عوامل.

طريقة الاستخراج والتدوير:

أجري استخراج بالمكونات الرئيسية تلاه تدوير Varimax المتعامد لزيادة البساطة التركيبية؛ وأنجزت مقارنة بجل بديل بالتحليل العاملي بطريقة الاحتمالية القصوى (ML) مع تدوير Varimax، وأظهرت النتائج تقارباً بنيوياً داعماً لثبات الحل.

حيث فسّر نموذج العوامل الستة 70.83% من التباين الكلي. أظهرت مصفوفة التحميلات بعد التدوير بنية واضحة؛ إذ حاز 38 بنداً تحميلاً رئيسياً ≥ 0.40 ، في حين ظهرت 7 بنود ذات تشابك تحميلات (تحميل ثانٍ ≥ 0.30 وفارق < 0.20)، و 2 بندين باشتراك < 0.30 . يُوصى بمراجعة هذه الفقرات لتحسين خصائص المقياس. توزعت الفقرات على العوامل كالآتي: العامل 1=21، العامل 2=6، العامل 3=4، العامل 4=3، العامل 5=3، العامل 6=3. وتدعم هذه البنية نموذج المجالات الستة المفترض. مجموع التباين المُفسّر بعد التدوير (6 عوامل) 70.84% يبقى مساوياً للمجموع قبل التدوير في التدوير المتعامد، مع إعادة توزيع النسب بين العوامل والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين كـمـوـع نسب الدرجات بعد التدوير

العامل	(التحميلات مجموع مربعات) SS	نسبة التباين المفسّر (%)	التباين التراكمي (%)
عامل 1	13.964	34.91	34.91
عامل 2	4.705	11.76	46.67
عامل 3	2.483	6.21	52.88
عامل 4	2.293	5.73	58.61
عامل 5	1.121	2.8	61.41
عامل 6	3.77	9.43	70.84

تشير هذه النسب إلى أن العوامل الستة تفسر قدرًا كبيرًا من التباين الكامن في البيانات. وبعد تطبيق التدوير باستخدام طريقة Varimax للحصول على بنية عاملية واضحة، وأظهرت النتائج تحميلات عاملية قوية للفقرات على العوامل المقابلة لها، بما يعزز الصدق البنائي للمقياس. وتجدر الإشارة إلى أن المقياس في صورته الأولية تكوّن من (82) فقرة، إلا أن إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي أسفرت عن استبعاد الفقرات التي لم تستوف المعايير السيكمترية المعتمدة من حيث قوة التحميلات العلامية وعدم تداخلها، واقتصر الجدول (2) على الفقرات التي استقرت إحصائياً ضمن العوامل الستة للمقياس، كما يبين ذلك:

جدول (2) يبين توزيع الفقرات على المجالات الستة للمقياس

المجال النظري	أرقام الفقرات	العامل
مجال التربية العقيدية (الإيمانية)	11 ، 9 ، 8 ، 6 ، 1	عامل 1

عامل 2	15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20	مجال التربية العقلية والعلمية (الفكرية)
عامل 3	26 ، 27 ، 30 ، 32 ، 33 ، 34	مجال التربية النفسية الاجتماعية
عامل 4	45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 50 ، 51 ، 52 ، 53	مجال التربية الأخلاقية والقيمية
عامل 5	59 ، 60 ، 62 ، 64 ، 66 ،	مجال التربية البدنية (الرياضية)
عامل 6	69 ، 70 ، 72 ، 73 ، 74 ، 76	مجال التربية الوطنية

كما تم حساب اختبار كاي تربيع لمطابقة النموذج، وبينت النتائج بأن قيمة $\chi^2 = 9138.19212$ بدرجة حرية = 3321، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001). وتشير هذه النتيجة إلى أن نموذج العوامل الستة يتمتع بجودة مطابقة مقبولة. ومن خلال الاستعانة بمصفوفة التحول لتحليل التغيرات بين العوامل الأصلية وتلك الناتجة بعد التدوير، اشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى أن مقياس الفكر التربوي الاسلامي يتكون من ستة أبعاد واضحة هي، مجال التربية العقيدية، مجال التربية العقلية، مجال التربية النفسية والاجتماعية، مجال التربية البدنية، ومجال التربية الوطنية. كما بين المقياس اتساقه البنائي من خلال تحميلات عاملية مرتفعة وتفسير كافٍ للتباين، بما يعزز صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

1.3.5 التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للتحقق من مدى مطابقة النموذج النظري لمقياس الفكر التربوي الاسلامي، والذي يتألف من ستة أبعاد فرعية هي، مجال التربية العقيدية، مجال التربية العقلية، مجال التربية النفسية والاجتماعية، مجال التربية البدنية، ومجال التربية الوطنية. تم اختبار النموذج الإحصائي اعتمادًا على بيانات العينة. أظهرت النتائج أن قيمة كاي تربيع بلغت ($\chi^2/df = 2.369$ ؛ $RMSEA = .059$ ؛ $CFI/TLI = .808/.780$) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001). ولقياس التقديرات العمالية لل فقرات تم تحليل معاملات التحميل العاملية لكل فقرة في الأبعاد الستة، وجاءت النتائج بأن عدد من الفقرات لم تظهر تحميلات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001)، وهي الفقرة (11) وهي ضمن مجال التربية العقلية والعلمية والفقرة (16) وهي ضمن مجال التربية النفسية الاجتماعية والفقرة (23) وهي ضمن مجال التربية الأخلاقية والقيمية، الفقرة (35) وهي ضمن مجال التربية الوطنية حيث تم استبعاد تلك الفقرات من المقياس. انظر الجدول رقم (3).

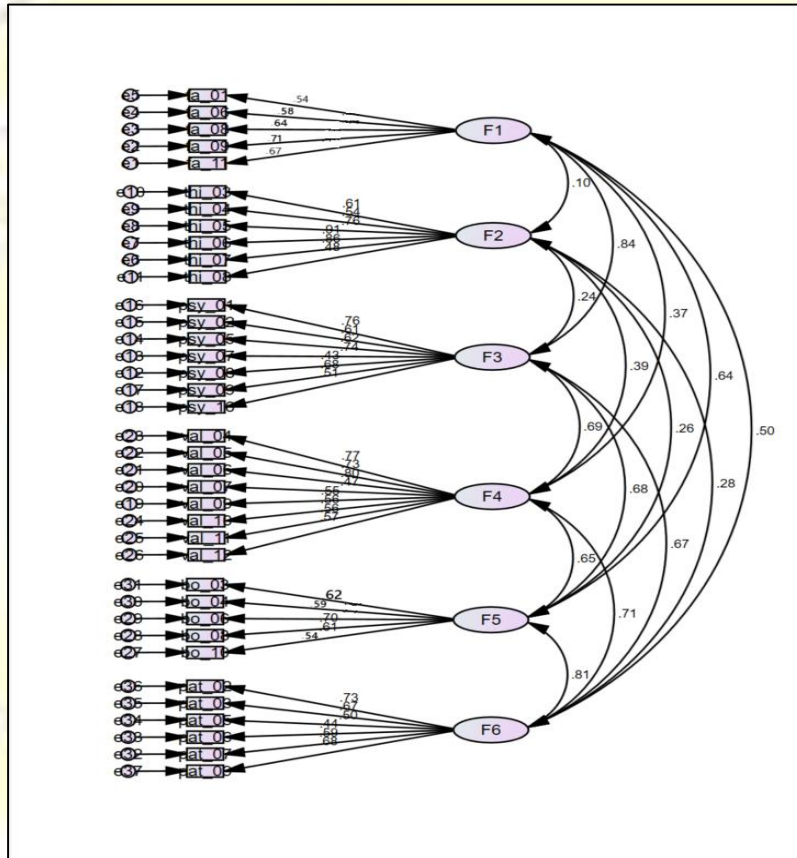
جدول (3) الفقرات غير المقبولة إحصائيًا في التحليل العاملي التوكيدي

رقم الفقرة	المجال	نطاق التحميلات المعيارية	الحكم على الفقرة
11	التربية العقلية والعلمية	0.48	تحذف

16	التربية النفسية والاجتماعية	0.43	تحذف
23	التربية الأخلاقية والقيمية	0.47	تحذف
35	التربية الوطنية	0.44	تحذف

ومن خلال الاطلاع على الشكل (1) يمكن ملاحظة تحميل الفقرات ضمن المجالات الست في المقياس.

الشكل (1) معاملات الارتباط بين العوامل الستة المقاسة بالمقياس (من عمل الباحثين)



يوضح الشكل (1) معاملات الارتباط بين العوامل الستة المقاسة بالمقياس. جاءت جميع الارتباطات موجبة وتتراوح بين 0.10 و0.84، بما يشير إلى أن المجالات تمثل أبعاداً مترابطة ضمن بُنية كَلِيّة واحدة مع بقاء قدرٍ من التمايز فيما بينها. أقل ارتباط سُجِّل بين $F1-F2 = 0.10$ وهو ارتباط ضعيف يعزّز الصدق التمايزي لبعض الأبعاد، في حين ظهرت ارتباطات قوية بين بعض الأزواج، أبرزها $F1-F3 = 0.84$ ، و $F5-F6 = 0.81$ ، و $F4-F6 = 0.71$ ، و $F3-F4 = 0.69$ ، إضافة إلى ارتباطات متوسطة مثل $F2-F4 = 0.39$ و $F2-F6 = 0.28$.

ان هذا النمط يدعم الصدق البنائي للمقياس: فالإيجابية العامة للارتباطات تتسق مع افتراض وجود عامل كلي للتربية الاسلامية، بينما يُظهر وجود ارتباطات ضعيفة إلى متوسطة بين بعض الأزواج أن الأبعاد ليست متطابقة بالكامل. ورغم قوة بعض

الارتباطات (بخاصة F1-F3 و F5-F6)، إلا أنها أدنى من العتبة التحذيرية (0.85)، ما يبقي الصدق التمايزي في حدود مقبولة. بصورة عامة تُظهر معاملات الارتباط أن المقياس متعدّد الأبعاد مترابط؛ أي أن المجالات الست تمثل جوانب متكاملة من البناء الكلي مع احتفاظها بدرجة مناسبة من التمايز، وهو ما يدعم استخدام درجة كلية للمقياس إلى جانب درجات فرعية لكل بعد في التقارير البحثية والتطبيقات التربوية.

1.4 ثبات الأداة:

1.4.1 طريقة الفأكر ونباخ:

إن طريقة الفأكر ونباخ تعتمد على احتساب ارتباطات درجات مجموعة عينة الثبات على كافة الفقرات الداخلة في المقياس، حيث يتم تجزئته على مجموع من الأجزاء والتي تساوي عدد الفقرات على عكس التجزئة النصفية التي تقسم الفقرات على قسمين، أي أن كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. كانت نسبة الثبات بهذه الطريقة لمقياس الفكر التربوي الإسلامي بصورة عامة (0.86) في حين بلغ معامل الارتباط لمجال التربية العقيدية (الإيمانية) (0.86) ولمجال التربية العقلية والعلمية (الفكرية) (0.85) ولمجال التربية النفسية الاجتماعية (0.81)، ولمجال التربية الأخلاقية والقيمية (0.83) ولمجال التربية البدنية (الرياضية) (0.74) ولمجال التربية الوطنية (0.78). وهذه معاملات للارتباط يمكن الاعتماد عليها.

1.4.2 تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة أربيل، حيث تم توزيع الاستبانة بشكل مباشر على الطلبة بعد شرح تعليمات الإجابة. واستغرقت عملية جمع البيانات مدة (25) يوماً، وتم الحصول على استجابات أفراد العينة، وتم تصحيح المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الدرجات المناسبة للفقرات الإيجابية والسلبية.

1.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار السابع والعشرون (SPSS V27) مع برنامج AMOS الإصدار 24. حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: -

- الإحصاء الوصفي لتقديم تحليل شامل لمجموعات البيانات، حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتوزيع التكرارات.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
- التحليل العاملي الاستكشافي EFA تحليل الفقرات لتحديد البنية العاملية المحتملة.
- التحليل العاملي التوكيدي CFA للتحقق من صحة البنية العاملية للمقياس.

1.6 النتائج

تم التحقق من اعتدالية التوزيع من خلال قيم الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) إذ تكون الاختبارات الإحصائية أكثر حساسية مع العينات الكبيرة (Kim, 2013, p. 53). وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم الالتواء تقع ضمن الحدود المقبولة ($1 \pm$)، مما يشير إلى أن توزيع البيانات قريب من التوزيع الطبيعي. كما بينت النتائج أن قيم التفلطح تقع أيضاً ضمن الحدود المقبولة،

وهو ما يعزز افتراض الاعتدالية وعدم وجود انحرافات كبيرة في توزيع البيانات ((West et al., 1995, p. 59 وبناء على ذلك، فإن هذه النتائج تدعم إمكانية استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية في التحليلات اللاحقة، مثل الانحدار الخطي وتحليل التباين (ANOVA)، مع تحقق شرط الاعتدالية.

1.6.1. مناقشة النتائج

تُظهر نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن المقياس يتكون من عدة عوامل رئيسية تعكس الأبعاد الأساسية للتوجه التربوي الإسلامي المستهدف قياسه، حيث أظهرت النتائج ارتباطاً قوياً بين عناصر المقياس وأبعادها المفترضة، مما يعزز الصلاحية البنوية للمقياس. كما أشار التحليل إلى وجود بعض العناصر التي لم تُظهر تحميلاً واضحاً على أي من العوامل، مما قد يتطلب إعادة النظر في صياغتها أو حذفها لضمان دقة القياس. تجدر الإشارة إلى أن النتائج توفر أدلة قوية على أن البنية العاملية لمقياس الفكر التربوي الإسلامي تتوافق مع التصورات النظرية، وأنها قابلة للاستخدام في الدراسات المستقبلية لتقييم مدى تمثل الطلبة لهذه المبادئ والمعايير. بالمجمل، فإن هذه النتائج تؤكد موثوقية وصدق المقياس، وتدعم إمكانية الاعتماد عليه في قياس أبعاد الفكر التربوي من تصور الإسلامي بأسلوب علمي دقيق ومنهجي. مما يُسهم في تقديم رؤى أكثر وضوحاً فيما يتعلق بتصورات الطلبة، ويساعد على بناء برامج تربوية مستنيرة تستند إلى المبادئ الإسلامية الأصيلة.

1.7 الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي:

1. إن المقياس يتمتع ببنية عاملية مستقرة تتكون من ستة أبعاد أساسية، الأمر الذي يعزز صدقه البنائي وصلاحيته للاستخدام في البيئة التعليمية.
2. جاءت معاملات الثبات ضمن حدود مقبولة، مما يدل على موثوقية المقياس كأداة للقياس التربوي.

1.8 التوصيات

بناءً على نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بما يلي:

1. من المهم لوزارة التربية ومديرياتها اعتماد المقياس في المدارس كأداة تشخيصية لقياس مدى تمثل الطلبة للفكر التربوي الإسلامي ومتابعة أثر المناهج والأنشطة الدينية والتربوية.
2. على وزارة التربية الاستفادة من نتائج المقياس لتطوير مناهج التربية الإسلامية والأنشطة الموازية بما يعزز البعد القيمي والروحي للطلبة.
3. على المدارس استخدام المقياس كأداة تقويم دوري لمستوى الفكر التربوي لدى الطلبة وربطه بخطط الإرشاد التربوي والنفسي.
4. قيام الجامعات والمراكز البحثية بتبني المقياس في الدراسات الأكاديمية والبحوث التربوية لتوفير قاعدة بيانات مقارنة عبر عينات أوسع جغرافياً وزمنياً.

1.9 المقترحات

لتطوير البحث الحالي يقترح الباحثون ما يلي:

1. تطبيق المقياس على عينات من محافظات أخرى أو على مراحل دراسية مختلفة (ابتدائية/جامعية).
2. إجراء دراسات زمنية لمتابعة تطور الفكر التربوي الإسلامي لدى الطلبة مع مرور السنوات أو بعد تدخلات تعليمية.
3. تطوير نسخ مختصرة لمقياس الفكر التربوي الإسلامي وصياغة نسخة قصيرة من المقياس تصلح للاستخدام في الدراسات الميدانية أو التقييم السريع.

الملاحق

اسماء السادة المحكمين والخبراء الذين ألقابهم العلمية ومكان عملهم اللذين تم الإستعانة بهم في عملية الصدق الظاهري للمقياس:

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
1.	أ.د. عقيد خالد حمودي العزاوي	استاذ	الجامعة المستنصرية/ مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية.	1- دكتورا في الفكر الإسلامي من جامعة واشنطن/ 2- دكتوراه لغة عربية
2.	أ.د. آلاء تيسير بني نصر	استاذ	جامعة حائل / المملكة العربية السعودية	الاستاذ المشارك في أصول التربية
3.	أ.د. حسن علي العزاوي	استاذ	جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغداد/ كلية معلوماتيه الاعمال	طرائق تدريس اللغة العربية
4.	أ.د. سلوى حمدامين	استاذ	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساس	قياس وتقويم
5.	أ.د. سامي عبد الفتاح رؤوف	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	الادارة التربوية

6.	أ.م.د. بان صباح الصفار	أستاذ مساعد	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساس	علم النفس التربوي
7.	أ.م.د. سلمى حسين كامل	استاذ مساعد	جامعة كركوك / كلية التربية للبنات	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي
8.	أ.م.د. أشقي سليمان حسو	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساس/ قسم العلوم العامة	طرائق تدريس العلوم
9.	أ.م.د. سبهان يونس مجيد	استاذ مساعد	جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	مناهج وطرائق تدريس عامة
10.	أ.م.د. سينا أحمد علي	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساس/ قسم رياض الأطفال	علم النفس التربوي
11.	أ.م.د. كريم أحمد عزيز	أستاذ مساعد	جامعة كرميان/ التربية وعلم النفس	طرائق تدريس
12.	م.د. رشيد محمود رشيد	مدرس دكتور	جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية	فكر اسلامي
13.	م.د. سنا شامي	مدرس دكتور	جامعة حلب/ كلية التربية	المناهج وطرائق التدريس

المصادر والمراجع

- اسماعيل، وليد عبد الرحمن. (2025). أثر التعلم النشط في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابتكاري مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد. مجلة واسط للعلوم الانسانية، 21(1/1) 699-712،

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.774>

- الأهواني، أحمد. فؤاد. (2023). التربية في الإسلام: التعليم في رأي القابسي. مؤسسة هنداوي.
- جابر، محمد محسن عمر، حسين، عبد القوي عبد الغني، وعبد النبي، كمال عجمي حامد. (2022). المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الإسلامي. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 41(194) 777-
<https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.261450.815>
- عبد القادر الشايط. (2020). الفكر التربوي الإسلامي مرجعياته وأبعاده، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد: 04 الشهر 12 السنة: 2020، ص60.
- علي سعيد إسماعيل. (2006). الفكر التربوي الإسلامي وتحديات المستقبل، دار السلام، القاهرة.
- قطب، محمد. (1978). منهج التربية الإسلامية. القاهرة: دار الشروق.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (2010). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. دمشق: دار الفكر.
- AERA, APA, & NCME. (2014). Standards for educational and psychological testing. Washington, DC: American Educational Research Association.
- Brown, T. A. (2015). Confirmatory factor analysis for applied research (2nd ed.). New York, NY: Guilford Press.
- DeVellis, R. F., & Thorpe, C. T. (2021). Scale development: Theory and applications (5th ed.). Los Angeles, CA: SAGE.
- Fabrigar, L. R., Wegener, D. T., MacCallum, R. C., & Strahan, E. J. (1999). Evaluating the use of exploratory factor analysis in psychological research. Psychological Methods, 4(3), 272–299. <https://doi.org/10.1037/1082-989X.4.3.272>
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). Multivariate data analysis (8th ed.). Andover, UK: Cengage.
- Halstead, J. M. (1995). Towards a unified view of Islamic education. Islam and Christian–Muslim Relations, 6(1), 25–43. <https://doi.org/10.1080/09596419508721040>

- Putnick, D. L., & Bornstein, M. H. (2016). Measurement invariance conventions and reporting: The state of the art and future directions. *Developmental Review*, 41, 71–90.
<https://doi.org/10.1016/j.dr.2016.06.004>
- UNESCO. (2012). Iraqi curriculum framework. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- al-Attas, S. M. N. (1980). The concept of education in Islam: A framework for an Islamic philosophy of education. Kuala Lumpur: ABIM.
- Kim, H. Y. (2013). Statistical notes for clinical researchers: Assessing normal distribution (2) using skewness and kurtosis. *Restorative Dentistry & Endodontics*, 38(1), 52–54.
<https://doi.org/10.5395/rde.2013.38.1.52>